



نظمتها الأمانة العامة للمجلس الوطني للسكان بمحافظة تعز

ندوة تعريفية ببرنامج العمل السكاني 2006 - 2010م ودور المجالس المحلية في تنفيذه

برعاية القاضي / احمد عبد الله الحجري محافظ محافظة تعز - رئيس لجنة تنسيق الأنشطة السكانية بالمحافظة، نظمت الامانة العامة للمجلس الوطني للسكان بالتعاون مع لجنة تنسيق الأنشطة السكانية بمحافظة تعز واب السبت الماضي، الندوة التعريفية ببرنامج العمل السكاني 2006 - 2010م ودور المجالس المحلية بتنفيذه .

- العنسي : الأرياف بؤرة المشكلة السكانية والنمو المتسارع وتنظيم الأسرة مهم من أجل صحة أجيالنا في المستقبل
- الشعب : لا يمكن الاستفادة من الخدمات ما لم يكن هناك توعية تدفع الناس للاستفادة من الخدمات المتاحة والخاصة لتنظيم الأسرة
- الكباب : الأنشطة والفعاليات السكانية تلعب دوراً في تغير المواقف والآراء تجاه قضية تنظيم الأسرة والصحة الإنجابية

متابعة / شوقي العباسي

من جهته القي الاستاذ /

مجاهد الشعب مدير عام الاعلام السكاني بالامانة العامة للمجلس الوطني للسكان كلمة الامانة اوضح فيها ان هذه الندوة تأتي تواصلا مع لجان التنسيق من أجل ابلاغها كما هو جديد على المستوى المركزي باعتبار برنامج العمل السكاني الذي تم ادماجه في الخطة الخمسية ، وكذا الاستراتيجية الوطنية للاعلام والتوعية السكانية من المستجندات التي يجب ان تعرفه لجان التنسيق كونها من القطاعات المعنية بالتنفيذ والسعي الى تحسين المؤشرات السكانية وكذا السعي الى رفع التغطية للخدمات الصحية والجوانب المرتبطة بالخدمات الخاصة بالصحة الانجابية وتنظيم الأسرة وذلك من أجل بلورة الافكار وتحديد الرسائل السكانية الهادفة والتعرف على ما تضمنه برنامج العمل السكاني وما احتوت عليه الاستراتيجية الوطنية للاعلام والاتصال من أجل تقوية القدرات الفنية والتنسيق بين الجهات العاملة في المجال السكاني ، وتعريف المجالس المحلية بالدور المطلوب منها من أجل توسيع دائرة العمل

متابعة / شوقي العباسي

المشكلات التي يتسبب بها نمو السكان الكبير على المجتمع وكذا شرح موضوع تنظيم الأسرة وتناوله من جانب شرعي لارالة اللبس الحاصل لدى الناس وخظورة الامراض المنقولة جنسيا وكذا العادات والممارسات الضارة التي تمارس ولها اثار سلبية على صحة المرأة كالزواج المبكر وعدم الحاق الفتيات بالمدارس وحرمانهن من حقوقهن التعليمية وغيرها من القضايا التي تهم الناس والمجتمع . وأشار الاخ وكيل المحافظة في ختام كلمته الى اهمية المجلس المحلية في تنفيذ برنامج العمل السكاني وضرورة التنسيق مع الجهات المعنية على المستوى المحلي والمركزي ، مؤكدا بان المجلس المحلي يري رعاية كاملة كافة الفعاليات التي تخدم القضايا السكانية .

متابعة / شوقي العباسي

وفي حفل اختتام الندوة اشار الاستاذ / محمد احمد العنسي ، وكيل محافظة تعز الى خطورة النمو السكاني المتسارع الذي يعيشه بلادنا وقال يجب ان تتكاتف الجهود من اجل ابطاء هذا الزحف السكاني وان تعمل كافة الجهات العاملة في المجال السكاني على زيادة الأنشطة والفعاليات الهادفة الى رفع الوعي لدى الناس بخطورة المشكلة السكانية وكذا اهمية تنظيم الأسرة في ظل الوضع الحالي والذي اصبح فيه مواردا الطبيعية لا تتناسب مع نمو السكان وايضا الأثر السلبى لنك الزيادة على الفرد والمجتمع ، و اضاف الاخ وكيل بان القضايا المتعلقة بكثيرة ولها اثار سلبية وبالنتالي فان التوعية الوعية بامهية تنظيم الأسرة وذلك من أجل صحة ابناءنا واجيالنا في المستقبل .

وقال في سياق كلمته ان وسائل الاعلام لها دور كبير في إيصال الرسالة السكانية الى الجمهور ، كما ان الخطباء والمرشدين لهم دور كبير وهام في هذا الجانب من خلال رسالة المسجد التي لها اثر كبير في نفوس الناس بحيث يتناول الخطيب القضية السكانية وايضا

بالمجلس الوطني للسكان باستعراض الاستراتيجية الوطنية للاعلام والتثقيف والاتصال السكاني واهدافها واميتها وقال انها تأتي استكمالاً لأحدى حلقات التخطيط والبرمجة التي تساهم على تحقيق اهداف السياسة الوطنية للسكان وبرامج عملها فيما يتعلق برفع الوعي ، كما انها ستساعد على توحيد الرؤية وتحديد اولويات العمل في ضوء اهداف محدودة وواضحة تعزز التنسيق والتكامل بين الجهات والمشاريع العاملة في مجال الاعلام السكاني . حضر فعاليات الندوة الاخوة / طاهر الشدادي نائب مدير مكتب الصحة والسكان بمحافظة اب والدكتور / عبد السلام الضراسي مدير المستشفى الجمهوري بتعز وعددا من المعنيين والمهتمين .

بديور القطاع الخاص ومنظمات المجتمع المدني والمجالس المحلية وكذا مجال التوعية واخيرا جانب البناء المؤسسي ورفع القدرات . كما تم استعراض مراحل اعداد البرنامج وكذا دور السلطة المحلية في تنفيذ برنامج العمل السكاني لتحقيق اهداف السياسة الوطنية للسكان بالإضافة الى التعرف على المؤشرات السكانية وكيفية استخلاصها من البيانات الاحصائية من التعداد والسوحات الاخرى التي تجري على مستوى الاماراتية للمحافظة بهدف تحديد المشكلات السكانية ونوعها وحجمها من واقع مؤشرات واقعية .

السكاني والوصول الى الارياف والفئات المستهدفة لتنفيذ الفعاليات والأنشطة السكانية الهادفة لمعالجة المشكلات الناتجة عن الزيادة السكانية الكبيرة وتعديل المواقف وتغيير السلوك حول الصحة الانجابية وتنظيم الأسرة لدى الناس ، والممارسات الضارة والخالطة التي تؤثر على صحة المرأة والطفل بعد ذلك تم استعراض برنامج العمل السكاني من قبل الاخ / امين سعيد مدير ادارة تنمية الموارد البشرية الوطني للسكان حيث قام بشرح التوجيهات والمهام المتعلقة ببرنامج العمل السكاني التي جاءت في سبعة محاور شملت الجانب الصحي والتعليمي ومجال التنشئة والشباب والفئات الخاصة ومجال المرأة وجانب الشراكة والاهتمام

أي ٦,٢ اطفال عما كانت عليه وهو ٨ اطفال خلال الفترة من منتصف التسعينات الى العام ٢٠٠٤ .

توسيع دائرة العمل السكاني

من جانبه القي الدكتور / عبد الناصر الكباب - منسق لجنة الأنشطة السكانية بالمحافظة كلمة اوضح فيها اهمية انعقاد هذه الندوة وذلك من أجل بلورة الافكار وتحديد الرسائل السكانية الهادفة والتعرف على ما تضمنه برنامج العمل السكاني وما احتوت عليه الاستراتيجية الوطنية للاعلام والاتصال من أجل تقوية القدرات الفنية والتنسيق بين الجهات العاملة في المجال السكاني ، وتعريف المجالس المحلية بالدور المطلوب منها من أجل توسيع دائرة العمل

ضرورة التوعية السكانية

وقال : ما يزال النمو السكاني

في إطار مشروع الصالح للحد من البطالة وتوفير فرص عمل للشباب

بنك التسليف الزراعي يفتتح (٦٠) مكتب (شباب) الخدمية في أمانة العاصمة حتى نهاية الأسبوع الماضي

البنك لهذا العدد من المكاتب (شباب) في امانة العاصمة ياتي كخطوة أولى ضمن خطة عمل متكاملة للمشروع والتي سيتم تنفيذها تباعا لتشمل كافة محافظات الجمهورية وذلك بعد استكمال العدد المطلوب في امانة العاصمة وهو (٦٠) مكتباً من مكاتب (شباب) الخدمية وذلك بواقع (١٠) مكاتب خدمية في كل دائرة انتخابية .

منوها بان مكاتب (شباب) الخدمية التي تم افتتاحها والتي سيجري افتتاحها تباعا في امانة العاصمة وعواصم كافة المحافظات المبنية ستقوم بتقديم العديد من الخدمات لجمهور المواطنين والتي منها تسديد فواتير الماء والكهرباء والتلفون بانواعه ، وتقديم الخدمات المصرفية وتحويل النقود وغيرها من الخدمات .

مؤكد على ان خطة المشروع في مرحلته الأولى والثانية الى جانب افتتاح مكاتب (شباب) الخدمية تقديم قروض بدون فوائد وتجهيز العيادات والمختبرات الطبية والصيدليات والمكاتب الهندسية والورشات المتنوعة والتي سيتم تشغيلها من قبل المهنيين من خريجي الجامعات والمعاهد الفنية والمهنية بالإضافة الى توفير عدد كبير من فرص العمل للأسر الفقيرة التي ليست لهم مؤهلات علمية وذلك من خلال توفير مكاتب خياطة وتطريز وحياكة والات صنع الاحذية والات حرفية فنية والات صنع السجاد وتجهيز مراكز لخدمات الاعراس ومعاميل صنع الطويات وغيرها من الحرف والوسائط التي يمكن ان تستوعب الأيدي العاملة من ارباب الاسر الفقيرة ذكورا واناثا وبما يحقق الهدف المنشود للحد من البطالة وتوفير فرص عمل للشباب والأسر الفقيرة .

وفي تصريح خاص لـ السكان والتنمية اشار الاخ / محمد احمد تقي المدير العام المساعد للشئون التجارية في بنك التسليف التعاوني

صنعاء / ١٤ أكتوبر : تنفيذاً لتوجيهات فخامة الاخ / علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية الموجهة للحكومة في يونيو الماضي بتكليف بنك التسليف التعاوني الزراعي بتنفيذ عدد من المشاريع الطموحة لتوفير فرص العمل لآلاف الشباب من خريجي الجامعات والمعاهد الفنية المهنية ويجاد فرص عمل للعاطلين من ارباب الاسر الفقيرة . قام بنك التسليف الزراعي بتنفيذ مشروع شباب المتفرغ عن مشروع الصالح للحد من البطالة والذي يهدف الى إنشاء نحو (٣٠٠٠) مكتب خدمي لتشغيل خريجي وخريجات الجامعات من الشباب والشابات في عموم الجمهورية وذلك للحد من البطالة في اوساط الشباب والتخفيف من الفقر .

وفي تصريح خاص لـ السكان والتنمية اشار الاخ / محمد احمد تقي المدير العام المساعد للشئون التجارية في بنك التسليف التعاوني

الزراعي الى انه ومنذ انطلاق المشروع في شهر يوليو الماضي وحتى منتصف شهر نوفمبر الجاري تمكن بنك التسليف الزراعي من اقامة

المجرة والخصوبة من منظور عالمي

من العدد الذي نتجبة المرأة التي تنتمي الى اهالي ابلين في كوستاريكا ترتفع معدلات الخصوبة بين المهاجرين بنسبة ٤٠٪ ، فان معدلات الخصوبة لديهم ما زالت اقل من معدلات خصوبة نظيراتهم اللاتي يعشن في بلادهن الاصلية . كما ان المهاجرين الافريقيات في اسبانيا ترتفع معدلات الخصوبة لديهم ارتفاعا بسيطاً عن معدلات خصوبة السكان المولودين في اسبانيا ، ولكنها تقل بكثير عن معدلات الخصوبة في بلدانهم الاصلية . ومع ذلك نجد العكس في الولايات المتحدة : فالمهاجرات بنجبن عادة عددا من الاطفال اكبر من العدد الذي نتجبه النساء في بلدانهم الاصلية ومع ان معدلات خصوبة المهاجرين اعلى ايضا من معدلات خصوبة اهالي البلد ، فانها لا تؤثر عموماً من معدلات الخصوبة الاجمالية . وخلال الاعداد للهجرة والسنوات الاولى للاستقرار في بلد جديد قد تؤخر المهاجرات الانجاب ويركزن بدرجة اكبر على الحصول على عمل ولكنهن يقدرن بعد بضع سنوات ان يبدان في تكوين اسرة . وهذا تصويره حالة الاكوادوريات اللاتي يهاجرن الى اسبانيا . ففي السنوات الاخيرة استقبلت اسبانيا عددا كبيرا من المهاجرات الشابات من امريكا الجنوبية وفي سنة ١٩٩٥م كان الاطفال الذين انجبتهم النساء الاكوادوريات يمثل ٤,٩ في المائة فقط من جميع المواليد الاجانب ولكنهم اصبحوا يمثلون ١٩,٥ في المائة بحلول سنة ٢٠٠٤م .

ومن الممكن ايضا ان تتوقف خصوبة المهاجرات على العمر والمستوى التعليمي وفترة الهجرة التي تنتمي اليها المهاجرات . وقد تسبب الهجرة الانفصال بين الزوجين مما قد يسفر عن تاخير الانجاب ولكن عندما يلتصق شمل الزوجين فان معدلات الانجاب تزيد ففي استراليا توجد لدى المهاجرات الماهرات معدلات خصوبة اقل من معدلات خصوبة نساء استراليا ، بينما تنجب النساء اللاتي يدخلن كهاجرات او لاغراض لم تشمل الأسرة عددا اكبر من الاطفال . وقد تتأقلم النساء الاتي يهاجرن في سن مبكرة ناقلمها اسرع مع الاعراف المتعلقة بالانجاب في المجتمع المضيف . لكن فرنسا كانت معدلات الخصوبة لدى المهاجرات اللاتي بجن البلد قبل ان يبلغن سن الثالثة عشرة اعلى بدرجة طفيفة فقط من معدلات خصوبة النساء الفرنسيات ولكن النساء اللاتي كانت تتراوح اعمارهن من ٢٥ الى ٢٩ عاما عندما هاجرن كانت معدلات الخصوبة بينهن اعلى بدرجة ملحوظة (حالة السكان العام ٢٠٠٦ م)

من الراء الشائعة التي يمكن ان تؤجج المشاعر المناهضة للمهاجرين ان المهاجرين تكون معدلات خصوبتهم اعلى من غيرهم ولكن هذا يتوقف الى حد كبير على اوساط المهاجرين وظروف البلد المضيف ووضع المرأة الاجتماعي - الاقتصادي والاعراف الثقافية المتعلقة بالخصوبة وامكانية الحصول على خدمات الصحة الانجابية . ويوجه عام عند ما يصل في البداية المهاجرون او خصوصا من يكونون قادمين من بلدان نامية ، فانهم يميلون الى انجاب عدد من الاطفال اكبر من العدد الذي ينتجبه اهالي البلد لكنهم بنجبن عددا اقل بمرور الوقت وهذا يرجع الى ان مهاجرين كثيرين يتبنون بمرور الوقت اعراف الانجاب السائدة في البلد المضيف مما يؤدي الى كون معدلات خصوبتهم مماثلة لمعدلات خصوبة السكان المضيفين لهم .

وتأخير الزواج والانفصال عن شركاء الحياة والضعف الاقتصادية وتكاليف تنشئة الاطفال واستقلال الاناث وتطور القيم والاعراف وضعف اكتساب مشروعية من خلال الاندماج هي كلها امور تساهم في انخفاض معدلات الخصوبة فقد وجدت دراسة شملت ٢٤ مجموعة من المهاجرين اجريت في استراليا على مدى ١٤ عاما ان معدلات الخصوبة في هذه المجموعات كلها باستثناء مجموعتين (اللبانيين والأتراك) تماثلت تقريبا مع معدلات خصوبة السكان في البلد المضيف او انخفضت حتى عنها . وشملت الدراسة مهاجرين من مصر واليونان ومالطة ونيوزيلندا وولندا وجنوب افريقيا وفييتنام بين آخرين كثيرين . وفي السويد وجدت دراسة بشأن المهاجرين من ٣٨ بلداً من البلدان الاصلية ان المهاجرين الذين كانوا يعيشون في السويد لمدة خمس سنوات على الأقل كانت معدلات خصوبتهم مماثلة لمعدلات خصوبة اهالي السويد . ولكن توجد تفاوتات - تبعا للمجموعة العرقية والتفاعل المعقد بين العوامل الاجتماعية الاقتصادية والثقافية والسياسية ، ففي المملكة المتحدة مثلا اظهرت بيانات تعداد السكان ان مجموعات الاقليات العرقية الرئيسية كان لديها جميعها عدد من الاطفال اكبر من العدد الموجود لدى اهالي البلد ، خصوصا بين المهاجرين القادمين من بنجلادش والهند وباكستان .

والمرأة المهاجرة يكون لديها عادة عدد من الاطفال اقل من نظيراتها في بلدها الاصلية . فعلى سبيل المثال ، مع ان المرأة المهاجرة في بليز وكوستاريكا والجمهورية الدومينيكية والسلفادور تنجب عادة عدداً من الاطفال اكبر